



علاقة الرضا عن الحياة بدافعية التعلم لدى طلبة قسم النشاط البدني الرياضي المكيف

## The relationship of life satisfaction with learning motivation among students of the department of adapted sports and physical activity

عبدالقادر بلخير<sup>1\*</sup>، فاتح يعقوبي<sup>2</sup>، عبدالحق ميرة<sup>3</sup>

<sup>1</sup> جامعة المسيلة (الجزائر)، [abdelkader.belkheir@univ-msila.dz](mailto:abdelkader.belkheir@univ-msila.dz)

<sup>2</sup> جامعة المسيلة (الجزائر)، [fateh.yaakoubi@univ-msila.dz](mailto:fateh.yaakoubi@univ-msila.dz)

<sup>3</sup> جامعة المسيلة (الجزائر)، [abdelheq.mira17@gmail.com](mailto:abdelheq.mira17@gmail.com)

**ملخص:** هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين الرضا عن الحياة ودافعية التعلم لدى طلبة قسم النشاط البدني الرياضي المكيف بالمسيلة، كما هدفت إلى الكشف عن الفروق في الرضا عن الحياة ودافعية التعلم بالنسبة للمستويات الدراسية وكذلك بالنسبة للجنسين (ذكور-إناث)، وتكونت عينة الدراسة من (55) طالب وطالبة وتم اختيارهم بصورة عشوائية بسيطة من طلبة القسم، قمنا باستخدام المنهج الوصفي المناسب لهذا النوع من الدراسات، حيث توصلت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الرضا عن الحياة ودافعية التعلم بين الطلبة. وعدم وجود فروق في الرضا عن الحياة ودافعية التعلم تعزى للمستوى الدراسي والجنس بين الطلبة.

الكلمات المفتاحية: الرضا عن الحياة - دافعية التعلم - طلبة قسم النشاط الرياضي المكيف

**Abstract:** This study aimed to identify the relationship between satisfaction with life and the motivation of learning among students of the department of adapted sports activity, it also aimed to reveal the differences in satisfaction with life and the motivation of learning in relation to academic levels, as well as for both sexes (male-female), the study sample consisted of (55) male and female students, and they were chosen slightly randomly from the students of the department, we used the appropriate descriptive curriculum for this type of studies, where the study reached the presence of a statistically significant correlation between satisfaction with life and the motivation of learning among students, There were no differences in life satisfaction and learning motivation due to the academic level as well as gender among the students.

**Keywords:** Life satisfaction - learning motivation - students of the department of adaptive sports activity.

\*المؤلف المرسل

## 1- مقدمة:

تعتبر مرحلة الدراسة الجامعية من المراحل المفصلية في حياة الفرد التي تحدد شكل حياته المستقبلية، ولكي يجتاز الطالب هذه المرحلة بنجاح فيتوجب عليه بذل الجهد والمثابرة وتحمل الأعباء الدراسية والمتطلبات الجامعية، بالإضافة إلى مواجهة ضغوط الحياة اليومية منها الأسرية ومنها الاجتماعية ومنها النفسية، كما يتطلب ذلك أيضا رضا الطالب عن حياته، "ولا يختلف إثنان أن طلبة علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية من طلبة الجامعة الجزائرية الذين يمتلكون كيانا موحدًا يميزهم عن بقية طلبة التخصصات الأخرى" (حاجي، 2018، ص466) ، إن مفهوم الرضا عن الحياة من المفاهيم الهامة لحياة الفرد وسلامته النفسية والذي يشير إلى كيفية تقييم الأفراد لحياتهم بأبعادها المختلفة، مثل الرضا الدراسي أو الرضا الأسري أو الرضا الاجتماعي وغيره... أما الثاني فهو تقييم الأفراد لحياتهم بناء على تكرار الأحداث السارة أو غير السارة التي تسبب إما السعادة والفرح أو التوتر والقلق والاكتئاب وبالتالي الشعور بالرضا أو عدمه بدرجات مختلفة، تنادي كل المنظومات التربوية العالمية بالدافعية في مجال التعليم، "تعد الدافعية من أكثر موضوعات علم النفس أهمية باعتبارها أن كل السلوك يكمن وراءه قوى دافعة معينة" (بن فلاور تواتي وآخرين، 2020، ص37) فاستثارة دافعية التلاميذ والطلاب وتوجيهها تجعلهم يقبلون على ممارسة النشاط المعرفي، الوجداني والحركي، كما أن الدافعية عنصر فعال في انجاز الأهداف وتحقيق الغايات التربوية الكبرى للمجتمع، وبذلك الدافعية هي المحرك الذي يقف وراء سلوك الإنسان، بمعنى آخر يبحث عن السلوك البشري في مختلف مجالات الحياة والذي يسبب الاندفاع نحو هدف محدد، وللدافعية أنواع عديدة من بينها دافعية التعلم التي تحرر الطاقة الانفعالية الكامنة في المتعلم وتجعله يستجيب للموقف التعليمي كما أنها تؤدي إلى اكتساب معارف ومهارات جديدة ومعقدة، واستخدام استراتيجيات متطورة بالإضافة إلى تبني طرق فعالة في معالجة المعلومات التي يحصل عليها الطالب أثناء العملية التعليمية، ولذلك نسعى في هذه الدراسة أنه يحتمل ان يكون هناك علاقة تربط بين دافعية التعلم والرضا عن الحياة نبتغي معرفتها ان وجدت في مجتمع بحث، المتمثل في طلبة قسم النشاط البدني الرياضي المكيف بجامعة المسيلة وهذا ما يقودنا الى طرح التساؤل العام التالي.

## 1-2-التساؤل العام:

هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الرضا عن الحياة ودافعية التعلم لدى طلبة قسم النشاط البدني الرياضي المكيف بجامعة المسيلة؟

## 1-3-التساؤلات الجزئية:

- ✓ هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين افراد العينة في مستوى الرضا عن الحياة ودافعية التعلم تعزى لمتغير (الجنس/المستوى العلمي) لدى طلبة قسم النشاط البدني الرياضي المكيف بجامعة المسيلة؟
  - ✓ هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الرضا عن الحياة (الرضا عن الذات – الرضا الأسري – الرضا الاجتماعي) ودافعية التعلم لدى طلبة قسم النشاط البدني الرياضي المكيف بجامعة المسيلة؟
- 1-4-أهداف الدراسة: تتجلى أهداف بحثنا فيما يلي:

- ✓ التعرف على مستوى الرضا عن الحياة ومستوى دافعية التعلم لدى طلبة قسم النشاط البدني الرياضي المكيف بجامعة المسيلة
- ✓ التعرف على العلاقة بين دافعية التعلم والرضا عن الحياة لدى طلبة قسم النشاط البدني الرياضي المكيف بجامعة المسيلة

✓ الكشف عن الفروق في مستويات الرضا عن الحياة ودافعية التعلم التي تعزى لمتغير (الجنس/المستوى العلمي) لدى طلبة قسم النشاط البدني الرياضي المكيف بجامعة المسيلة.

### 5-1-أهمية الدراسة:

وبالاستناد على نتائج الدراسة المتوقعة يمكننا انجاز وتطبيق برامج إرشادية وتوجيهية ووضع خطط عملية تهدف إلى إحداث التكيف اللازم لمواجهة الضغوط التي يعيشها طلبة المعاهد الخاصة بالنشاط البدني الرياضي المكيف في الجزائر، وذلك من أجل رفع دافعية التعلم لديهم وتطوير رغباتهم بدراسة هذا التخصص، والتي تعكس بذلك مدى رضاهم عن الحياة، كما يمكن ان تثرى الخلفية النظرية لهاذه الدراسة الجانب المعرفي للمكتبة الجامعية ويرجع ذلك لنقص في الدراسات السابقة التي تعالج العلاقة بين الرضا عن الحياة ودافعية التعلم.

### 6-1-تحديد مصطلحات البحث:

1-1-6-الرضا عن الحياة: بالنسبة للدكتور "دينير" عبارة عن كيفية تقييم الافراد لحياتهم وأبعادها المختلفة، من خلال الصفات والسمات الشخصية والفروق الفردية، وتتأثر تلك الابعاد بالعوامل الديموغرافية والظروف البيئية، والعوامل الثقافية والنضج والواقعية والاستقلالية التي يتمتع بها الفرد، والرضا عن الحياة هو احد مصادر السعادة وان مستوى الرضا عن الحياة ينعكس أيجابا وسلبا على تصرفات الفرد وسلوكه، والرضا عن الحياة شعور الفرد وتقديراته المعرفية لجودة حياته والذي ربما يعكس تقديره العام للنواحي الحياتية خاصة فيما يتعلق بذاته وأسرته ومجتمعه (Diener, 2000, p104)  
-التعريف الاجرائي: وكتعريف اجرائي لبحثنا نعتمد هذا التعريف هو تقييم شامل للمشاعر والمواقف حول حياة الفرد في نقطة زمنية معينة تتراوح من السلبية إلى الإيجابية.

1-2-6-2-دافعية التعلم: عرفت (بن بعيود 2018) الدافعية أنها عبارة عن "إستعداد ورغبة شديدة في أداء بعض الأمور وتجاوز العقبات والوصول إلى أعلى مستوى من التفوق والنجاح" (عزيرة، 2018، ص.399). عرفها كل (الديب 1993) بأنها "حالة داخلية عند المتعلم تدفعه للانتباه إلى الموقف التعليمي والإقبال عليه والاستمرار بهذا النشاط حتى يتحقق التعلم" (الديب. 1993، ص.85)، وهناك تعريف آخر يذكره ثائر أحمد غباري 2008 يرى بأنها "ميل للبحث عن النشاطات التعليمية ذات معنى مع بذل أقصى طاقة للاستفادة منها" (غباري، 2008، ص.96)

-التعريف الاجرائي: دافعية التعلم هي الرغبة التي تولد الحافز وتدفعه به للمشاركة في المواقف التعليمية يُنظر إلى دافعية التعلم بشكل متزايد على أنه ظاهرة ناشئة، مما يعني أنه يمكن أن تتطور بمرور الوقت وتتغير نتيجة لتجارب المرء مع التعلم والظروف الأخرى وبذلك دافعية التعلم يمكن أن تحفز وتحافظ على فضول الطالب واهتمامه  
2-الدراسات السابقة:

نعرض أهم الدراسات والبحوث التي لها صلة بموضوع الدراسة الحالية حيث تم عرضها وفق التسلسل الزمني من الاحداث إلى الاقدم وتم تقسيمها الى ثلاثة أقسام :

✓ القسم الأول: يتعلق بالدراسات التي تناولت الرضا عن الحياة وعلاقتها ببعض المتغيرات

✓ القسم الثاني: يتعلق بالدراسات التي تناولت دافعية التعلم وعلاقتها ببعض المتغيرات

✓ القسم الثالث: يتعلق بالدراسات التي تناولت الرضا عن الحياة ودافعية التعلم

### 1-1-2-القسم الأول:

1-1-2-1-الدراسة الأولى: دراسة "نور الهدى بن عمر" (2020) الدّعم الاجتماعي والقدرة على حلّ المشكلات

كمتنبئات بالرضا عن الحياة لدى آباء وأمهات ذوي الإعاقة الدّهنيّة -دراسة ميدانيّة بالمركز النفسي البيداغوجي

للمتخلفين ذهنياً 01 مدينة ورقلة قد أشرف عليها الدكتور نويات قدور وهي رسالة مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة دكتوراه طور ثالث تخصص تربية خاصة والتعليم المكيف.

1-2-1-2-2-الدراسة الثانية: دراسة "مروي غربي" (2019) الافكار اللاعقلانية وعلاقتها بالرضا عن الحياة لدى طلبة جامعة العربي بن مهيدي قد أشرفت عليها الدكتورة بديدة بوعلي وهي رسالة مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة ماستر  
1-2-1-3-الدراسة الثالثة: دراسة "دريدي سميحة" (2018): "إدمان الفيس بوك وعلاقته بالرضا عن الحياة لدى الطالب الجامعي دراسة ميدانية على عينة من طلبة قسم علم النفس وعلوم التربية بجامعة قاصدي مرباح ورقلة" وقد أشرف عليها الدكتور الشايب محمد الساسي وهي رسالة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي.

1-2-1-4-الدراسة الرابعة: دراسة صياد الحاج " (2018) فاعلية بعض الأنشطة الترويحية الرياضية في تحسين التوافق النفسي والرضا عن الحياة لدى كبار السن تحت اشراف الأستاذ احمد بن قلاووز تواتي هي رسالة مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة الدكتوراه علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية تخصص رياضة وصحة  
1-2-1-5-الدراسة الخامسة: دراسة "الطالبين: قباي عبد الله، وابن كعبيش ابراهيم" (2017) الشعور بالاغتراب الوظيفي وعلاقته بالرضا عن الحياة لدى مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني" قد أشرف عليها الدكتورة عمار ميلود وهي رسالة مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة ماستر.

1-2-1-6-الدراسة السادسة: دراسة "نهدي سعاد" (2015): "التفاؤل والتشاؤم وعلاقتها بالرضا عن الحياة لدى الطلبة الجامعيين (دراسة ميدانية على عينة من طلبة علم النفس بجامعة ورقلة ) " وقد أشرفت عليها الدكتورة زكري نرجس وهي رسالة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة الماستر أكاديمي في علم النفس العيادي  
1-2-1-7-الدراسة السابعة: دراسة الطالب (يحيى عمر شعبان شقورة) 2012 بعنوان المرونة النفسية وعلاقتها بالرضا عن الحياة لدى طلبة الجامعات الفلسطينية بمحافظات غزة تحت اشراف الدكتور/ محمد عليان والدكتور محمد جواد الخطيب

وهي رسالة مقدمة استكمالاً للحصول على درجة الماجستير في علم النفس من كلية التربية جامعة الأزهر غزة

## 2-2-القسم الثاني:

1-2-1-2-الدراسة الأولى: دراسة " محمد شطيبة (2019): " دور أساليب التدريس في تنمية دافعية التعلم نحو ممارسة التربية البدنية والرياضية" وقد أشرف عليها الدكتور العيد قويدر بن إبراهيم وهي رسالة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة الماستر أكاديمي تخصص تربية حركية لدى الطفل والمراهق  
2-2-2-الدراسة الثانية: دراسة "عبد الرحمان بالهوني (2019): " بعض السمات الشخصية لأستاذ التربية البدنية والرياضية وعلاقتها بدافعية التعلم لدى تلاميذ المرحلة الثانوية" وقد أشرف عليها الدكتور حميدة نصير وهي رسالة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة الماستر أكاديمي تخصص النشاط البدني الرياضي المدرسي.

2-2-3-الدراسة الثالثة: دراسة " عبد المؤمن بوزاهر ومحمد بوهلال (2016): " التفكير التأملي لطلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية وعلاقته بدافعية التعلم" وقد أشرف عليها الدكتورة بالقاسم دودو وهي رسالة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة الماستر أكاديمي التربية الحركية للطفل والمراهق

2-2-4-الدراسة الرابعة: دراسة "باشي إبراهيم وقويدري نجوى (2016): "مدى إدراك التلاميذ للكفايات التربوية لمدرسي التربية البدنية والرياضية وأثرها على دافعيتهم للتعلم" وقد أشرف عليها الدكتور محمد مجيدي وهي رسالة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة الماستر أكاديمي تخصص تربية حركية لدى الطفل والمراهق

2-2-5-الدراسة الخامسة: دراسة "لخضر شيبية" (2015):" الدافعية للتعلم وعلاقتها بتقدير الذات والتوافق الدراسي لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي" وقد أشرف عليها الدكتور نزيـم صرداوي وهي رسالة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة الماجستير في علوم التربية

2-2-6-الدراسة السادسة: دراسة ابتسام مليك (2015):" قلق الامتحان وعلاقته بدافعية التعلم لدى عينة من تلاميذ السنة الثالثة ثانوي" وقد أشرف عليها الدكتورة بن الزين نبيلة وهي رسالة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة الماجستير أكاديمي تخصص إرشاد وتوجيه

2-2-7-الدراسة السابعة: دراسة " عبد الباسط القني " (2007):" القيم وعلاقتها بدافع التعلم عند طلبة السنة الثالثة ثانوي دراسة ميدانية لبعض ثانويات مدينة تقرت" وقد أشرف عليها الدكتور نادية بوشاللق وهي رسالة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة الماجستير في علم النفس التربوي

2-3-القسم الثالث:

دراسة "نوار عقبه (2017):" دافعية التعلم لدى طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية في علاقتها بالرضا عن الحياة قد أشرف عليها الدكتور دودو بلقاسم وهي رسالة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة الماجستير أكاديمي تخصص التربية الحركية للطفل والمراهق.

### 3-الدراسة الاستطلاعية:

تعتبر الدراسة الاستطلاعية الخطوة الأولى للإلمام بكل جوانب البحث من خلال تحديد متغيرات الدراسة وصياغة فرضيات البحث على ضوءها.

وتعرف الدراسة الاستطلاعية على أنها عبارة عن دراسة علمية كشفية، تهدف إلى التعرف على المشكلة، وتقوم الحاجة إلى هذا النوع من البحوث، عندما تكون المشكلة محل البحث جديدة لم يسبق إليها، أو عندما تكون المعلومات أو المعارف المتحصل عليها حول المشكلة قليلة وضعيفة. (جيدر، 26-27)

تهدف الدراسة الاستطلاعية إلى جمع البيانات الخاصة بموضوع الدراسة ومعلومات عن العينة، أولاً قام الباحث باستعمال المقابلة أو ما يسمى بالمقابلة الاستكشافية، حيث أجريت المقابلة مع رئيس مصلحة التمدريس بقسم النشاط البدني الرياضي المكيف بجامعة المسيلة، والهدف من المقابلة جمع البيانات الخاصة بموضوع الدراسة ومعلومات عن العينة، وثانياً الاستبيان حيث يهدف الباحث الى بناء استبيان لدافعية التعلم واستبيان للرضا عن الحياة لطلبة قسم النشاط البدني الرياضي المكيف بجامعة المسيلة.

توزع الاستبيان في صورته الأولى على عينة من طلبة قسم النشاط البدني المكيف بجامعة المسيلة والمقدر عددهم ب 15 فرد قصد التأكد من صدقه وثباته.

### نتيجة الدراسة الاستطلاعية:

- حصر المجتمع الإحصائي حيث تعرفنا على عدد الطلاب لقسم النشاط البدني المكيف بجامعة المسيلة.
- معرفة ظروف الطلبة وحجم العراقيل والصعوبات التي قد تواجههم في الحياة
- أخذ صورة عامة عن المقاييس النظرية والتطبيقية التي يتلقاها الطالب داخل المعهد
- التأكد من صلاحية استبيان الدراسة على العينة الاستطلاعية

#### 4-منهج الدراسة:

المنهج هو الطريق الذي يقود الباحث إلى الكشف عن الحقيقة في العلوم بواسطة مجموعة من القواعد العلمية (الراجحي، 2003، 78)، حيث أن "التعبير الكيفي يصف لنا الظاهرة ويوضح خصائصها، أما التعبير الكمي فيعطينا وصفا رقميا يوضح مقدار هذه الظاهرة أو حجمها ودرجات ارتباطها مع الظواهر المختلفة الأخرى". (الغامدي، 2006، 86).

"المنهج الوصفي لا يتمثل فقط في جمع البيانات والمعلومات وتبويبها وعرضها بل يشتمل على التحليل الدقيق لهذه البيانات والمعلومات، حيث يفسرها من أجل الوصول للحقائق والتعميمات التي تساهم في تقدم المعرفة الإنسانية" (ربي، غنيم، 2000، 44). وعلى هذا الأساس فقد استخدمنا المنهج الوصفي التحليلي.

#### 5-أدوات الدراسة وإجراءات بناءها:

بالاعتماد على نوع المعلومات والبيانات التي نحن بصدد جمعها وعلى الدراسة الاستطلاعية التي أجريناها، وجدنا أن الأداة الأكثر ملائمة لإجراء هذه الدراسة هي "الاستبيان والذي هو عبارة عن صحيفة أو كشف يتضمن عددا من الأسئلة تتصل باستطلاع الرأي أو بخصائص أي ظاهرة متعلقة بنشاط اقتصادي أو فني أو اجتماعي أو ثقافي، ومن مجمل الإجابات عن الأسئلة نحصل على المعطيات الإحصائية التي نحن بصدد جمعها" (البدوي، 2007، 22)، ولهذا قمنا بقراءة ومراجعة لمختلف الاستبيانات الواردة في الدراسات السابقة المتوفرة لدينا وكذا اقتباس بعض العبارات من الدراسات السابقة المتوفرة لدينا وتوجيه من المشرف قمنا بحصر الأسئلة وإعادة صياغتها بشكل يخدم دراستنا.

وقد تكوّن الاستبيان في النهاية من ثلاث أقسام:

- ✓ القسم الأول: ويعبر عن بعض المعلومات الشخصية التي تخص عينة البحث والتي اشتملت على عنصرين (02) تمثلت في "الجنس، المستوى العلمي".
- ✓ القسم الثاني: محور دافعية التعلم: ويتكون من (26) عبارة
- ✓ القسم الثالث: الرضا عن الحياة: ويتكون من (33) عبارة مقسمة على (03) ابعاد:
  - (11) عبارات لبعده الرضا عن الذات.
  - (09) عبارات لبعده الرضا الاسري.
  - (13) عبارات لبعده الرضا الاجتماعي.

وقد اعتمد الباحث في إنجاز هذا الاستبيان على الشكل المغلق الذي يحدد الاستجابات المحتملة لكل سؤال، أي على "سلم ليكارت الخماسي"، وقد طلب من الطلاب تحديد مدى الموافقة على هذه العبارات.

\* درجات الاستبيان: يشمل الاستبيان على 05 درجات:

الإجابة	دائما	غالبا	أحيانا	نادرا	أبدا
الدرجات	5	4	3	2	1
المتوسط الحسابي	[4.2-5]	[3.4-4.2]	[2.6-3.4]	[1.8-2.6]	[1-1.8]
المستوى	عالية جدا	عالية	متوسطة	قليلة	قليلة جدا

جدول رقم (01): "درجات الاستبيان"

#### 5-1-صدق الأداة:

صدق الاستبيان يعني التأكد من أنه سوف يقيس ما أُعدّ لقياسه (صابر، 2002، 167)

كما يقصد بالصدق "شمول الاستبيان لكل العناصر التي يجب أن تدخل في التحليل من ناحية، ووضوح فقراتها ومفرداتها من ناحية أخرى بحيث تكون مفهومة لكل من يستخدمها". (الراجعي، 2003، 81).

#### 1-1-5- الصدق الظاهري: تقديرات المحكمين

يعني أن الاختبار صادق في صورته الظاهرة، بمعنى آخر ليس صادقا علميا وإحصائيا، ويدل المظهر العام لعباراته على أنه مناسب للمختبرين، وذلك بوضوح تعليماته وعباراته ومستويات الصعوبة في الاختبار. (فرحات، 2001، 122).  
قمنا بعرض الاستبيان على خمسة محكمين يحملون درجة دكتوراه في نظرية ومنهجية التربية البدنية، ولهم أكثر من 10 سنوات خبرة، تم عرض الاستبيان على الأساتذة المحكمين ابتداء من 15 فيفري 2021 إلى 05 مارس 2021.  
حيث اعتبر الأساتذة المحكمين عدة عبارات غير واضحة للعين، وبعضها عبارات سلبية يجب إعادة صياغتها بنفها لكي تلائم مع جميع عبارات المحور.

#### 1-1-5-2- صدق الاتساق الداخلي:

يؤدي هذا الاختبار إلى الوصول إلى صدق التكوين الفرضي للاختبار والفحص المنطقي لمكوناته والدقة في قياس تلك الصفة، ومدى ارتباطها مع غيرها من العناصر، مما يساعد على الوصول إلى تنبؤات معينة في مجال الارتباط، يتم هذا الأسلوب باستخدام معامل الارتباط بين العبارة ومجموع المحور والمجموع الكلي للاستبيان. (فرحات، 2001، 135-136).  
حيث كانت معاملات الارتباط لأغلب العبارات في جميع المحاور محصورة بين (0.507 – 0.869) حيث تعتبر دالة عند مستوى دلالة (0.05-0.01)، وبذلك تعتبر فقرات المحاور صادقة لما وضعت لقياسه، ما عدا بعض العبارات التي سيتم تعديلها من أجل توضيحها وتبسيطها أكثر.

1-1-5-3- الصدق البنائي: يعتبر الصدق البنائي أحد مقاييس صدق الأداة الذي يقيس مدى تحقيق الأهداف التي تريد الوصول إليها ويبين مدى ارتباط كل محور من محاور الدراسة بالدرجة الكلية لفقرات الاستبانة (الربيع، 2011، ص108)

الرقم	محاور الاستبيان	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
01	الرضا عن الذات	0.568	0.027
02	الرضا الاسري	0.825	0.000
03	الرضا الاجتماعي	0.625	0.013
04	الرضا عن الحياة	0.941	0.000
05	دافعية التعلم	0.524	0.045

جدول رقم (02): معامل الارتباط بين درجة كل محور من محاور الاستبيان والدرجة الكلية للاستبيان

الجدول رقم (02) يبين معاملات الارتباط بين درجة كل محور من محاور الاستبيان والدرجة الكلية للاستبيان، حيث تراوحت معاملات الارتباط بين (0.524 – 0.941) حيث تعتبر دالة عند مستوى دلالة (0.05-0.01)، بذلك تعتبر جميع محاور الاستبيان صادقة لما وضعت لقياسه.

#### 2-5- ثبات الأداة:

يعتبر من العوامل الهامة الواجب توافرها لصلاحية استخدام أي اختبار أو استبيان، إن ثبات أداة الدراسة يعني "التأكد من أن الإجابة ستكون واحدة تقريبا لو تكرر تطبيقها على الأشخاص ذاتهم في أوقات مختلفة". (الدمشقي، 2006، 78)  
بعد التحقق من صدق الإستبيان، قامنا بقياس ثباته باستعمال طريقة التجزئة النصفية ومعامل كرونباخ  $\alpha$ .

### 1-2-5- التجزئة النصفية لمحاو الاستبيان:

الجدول التالي يوضح النتائج المتوصل إليها بعد استعمالنا لتقنية التجزئة النصفية:

معامل الارتباط	معامل الثبات	التجزئة النصفية	عدد العبارات	محاو الاستبيان
.0846	.0850	06 عبارات	11	الرضا عن الذات
	.0753	05 عبارات		
.0727	.0739	05 عبارات	9	الرضا الاسري
	.0886	04 عبارات		
.0725	.0789	07 عبارات	13	الرضا الاجتماعي
	.0664	06 عبارات		
.0812	.0759	17 عبارات	33	الرضا عن الحياة
	.0844	16 عبارات		
.0787	.0770	13 عبارات	26	دافعية التعلم
	.0814	13 عبارات		

جدول رقم (03): التجزئة النصفية لمحاو الاستبيان

من خلال الجدول نلاحظ ان معامل الارتباط عالي لكل محور من محاور الاستبيان محصور بين 0.725-0.846

كما يتميز كل نصف من محاور الاستبيان بثبات عال

2-5-2- معامل الثبات كرونباخ  $\alpha$ : الجدول التالي يوضح النتائج المتوصل إليها لمحاو الاستبيان باستعمال معامل الثبات كرونباخ  $\alpha$ .

كرونباخ $\alpha$	محاو الاستبيان
0.832	دافعية التعلم
.0847	الرضا عن الذات
.0708	الرضا الاسري
.0642	الرضا الاجتماعي
0.642	الرضا عن الحياة
.0773	الاستبيان

جدول رقم (04): معامل الثبات لاستبيان

يوضح الجدول السابق أن جميع معاملات الثبات عالية ودالة إحصائيا عند مستوى الدلالة 0.05، وأن قيمة هذه المعاملات اختلفت من محور لآخر، حيث بلغ حدها الأعلى في محور الرضا عن الذات بـ 0.847، وحدها الأدنى في محور الرضا الاجتماعي بـ 0.642، كما أن معامل الثبات الكلي لاستبيان الدراسة بلغ 0.773، وهو معامل ثبات مرتفع ودال إحصائيا عند مستوى الدلالة 0.05 مما يدل على إمكانية ثبات النتائج التي سيتم التحصل عليها باستخدام الاستبيان.

❖ نظرا للنتائج المتحصل عليها باستعمال التقنيتين التاليتين:

➤ التجزئة النصفية.

➤ معامل الثبات كرونباخ  $\alpha$

وبالرجوع إلى الجدولين رقم 03، 04 يمكن اعتبار الاستبيان بأنه يتميز بثبات عالي وبالتالي يمكن استعماله في دراستنا.

#### 6-مجتمع الدراسة:

يعرفه (Grawitz) على أنه "مجموعة منتهية أو غير منتهية من العناصر المحددة مسبقا والتي تركز عليها

الملاحظات". (انجريس، 2004، 298).

يتكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة قسم النشاط البدني الرياضي المكيف بجامعة المسيلة والبالغ عددهم (273)

طالب وطالبة في السنة الجامعية 2021/2020، وعلى ضوء هذه المعطيات يمكننا تحديد عينة البحث.

7-عينة البحث: يمكن تعريف عينة البحث على أنها "مجموعة فرعية من عناصر مجتمع بحث معين" (انجريس، 2004، 301).

عينة البحث هي عينة عشوائية بسيطة حيث تعطى هذه الطريقة لجميع مفردات المجتمع نفس الفرصة في أن يكونوا

من عينة البحث وهذا ما يعطي صبغة الموضوعية لأداة الدراسة بلغ مجموع العينة 55 طالب وطالبة ويمثل بذلك نسبة 20.5% من مجتمع الدراسة.

8-حدود الدراسة: اشتمل بحثنا على الأبعاد أو الحدود التالية:

1-8-الحدود البشرية: شملت دراستنا عينة من طلبة قسم النشاط البدني والرياضي المكيف بجامعة المسيلة

2-2-الحدود الزمنية: أجريت هذه الدراسة خلال الموسم الدراسي 2021/2020 ابتداء من 25 أكتوبر 2021 الوقت الذي

وافقت فيه اللجنة العلمية على موضوع بحثنا إلى غاية 14 جوان 2021.

3-3-الحدود المكانية: طُبِّقَت هذه الدراسة على مستوى قسم النشاط البدني والرياضي المكيف بجامعة المسيلة

9-أدوات التحليل الإحصائي:

استعمل الباحث البرنامج الإحصائي المسى الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية إصدار الثاني والعشرون

(spss22)، كما اعتمد على التقنيات الإحصائية التالية:

✓ النسب المئوية والتكرارات لوصف العينة.

✓ المتوسط الحسابي لقياس مدى مركزية الإجابات.

✓ الإنحراف المعياري لقياس مدى اتفاق وعدم تشتت الإجابات.

✓ معامل الثبات كرونباخ  $\alpha$  لمعرفة ثبات فقرات الإستبيان.

✓ إختبار (t-test) لإيجاد الفروق بين متوسطات فئتين.

✓ تحليل التباين الأحادي (One Way Anova) لإيجاد الفروق بين متوسطات عدة فئات.

✓ معامل الارتباط سيبرمان براون (spearman brown) للبحث في العلاقة بين متغيرات الدراسة.

#### 10-صعوبات البحث:

✓ ندرة الدراسات حول الرضا عن الحياة لدى طلبة علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية عامة وقسم النشاط البدني والرياضي المكيف خاصة.

✓ ندرة الدراسات حول دافعية التعلم لدى طلبة علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية عامة وقسم النشاط البدني والرياضي المكيف خاصة.

✓ ندرة الدراسات التي تناولت العلاقة بين الرضا عن الحياة ودافعية التعلم في ميدان النشاط البدني الرياضي المكيف.

✓ ندرة المراجع حول الرضا عن الحياة ودافعية التعلم في ميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، وكان أغلبها تخص علم النفس وعلم الاجتماع.

✓ تفشي وباء الكورونا في المنطقة الجغرافية التي أنجزت فيها الدراسة

\* عرض وتحليل النتائج : الإجابة على تساؤلات الدراسة:

1- الإجابة على التساؤل الأول: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة حول مستوى الرضا عن الحياة ودافعية التعلم تعزى لمتغير "الجنس - المستوى العلمي"؟

1-1 هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة حول مستوى الرضا عن الحياة ودافعية التعلم تعزى لمتغير الجنس؟

للإجابة على هذا التساؤل تم استخدام اختبار (T-Test) لمعرفة الفروق تبعاً لمتغير الجنس والجدول رقم (04) يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمتوسطات درجات الاستبيان لكل من محور (الرضا عن الذات والرضا الأسري والرضا الاجتماعي) ومحور وكذلك قيمة (T) ومستوى دلالتها تبعاً لمتغير الجنس (ذكر - أنثى).

الدلالة	قيمة sig	قيمة "T-Test"	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	الجنس	محاوور الاستبيان
غير دال	0.399	-1.042	0.350	3.60	44	ذكر	الرضا عن الذات
			0.420	3.72	11	أنثى	
غير دال	0.404	-1.522	0.429	3.53	44	ذكر	الرضا الأسري
			0.472	3.76	11	أنثى	
دال إحصائياً	0.020	0.671	0.314	3.43	44	ذكر	الرضا الاجتماعي
			0.318	3.33	11	أنثى	
غير دال	0.919	-0.811	0.451	3.52	44	ذكر	الرضا عن الحياة
			0.461	3.61	11	أنثى	
غير دال	0.676	0.609	0.451	4.03	44	ذكر	دافعية التعلم
			0.461	3.93	11	أنثى	

جدول رقم (04): نتائج اختبار (t) لدلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية لاستجابة أفراد العينة على محاور الرضا عن الحياة ومحور تبعاً لمتغير الجنس.

يتضح من الجدول رقم (04) أن القيمة الاحتمالية (sig) المقابلة لاختبار (T) لمحور الرضا عن الذات ومحور الرضا الأسري أكبر من 0.05، وحيث بلغت القيمة الاحتمالية (sig) على الترتيب 0.399 - 0.404 .

أي أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات أفراد العينة حول الرضا عن الذات والرضا الأسري تعزى لمتغير الجنس، وذلك يعني أن متغير الجنس لا يؤثر في رضا طلبة قسم المكيف عن ذاتهم وكذلك لا يؤثر على الرضا الأسري لديهم، ويرى الباحث سبب ذلك في أن الذات أولاً هو تنظيم عقلي ومعرفي ومجموعة قيم ومفاهيم ترتبط بالفرد وعدم وجود اختلاف يرجع إلى أن طلبة قسم النشاط البدني والمكيف يتشاركون هذه الأفكار والقيم من كلا الجنسين ذكور وإناث ورضاهم عن ذاتهم من سماتهم والطلبة أيضاً يمتازون بخصال تعزز الرضا عن الحياة وهي تقبل الذات وتقبل الاختلاف ومتجنبين لمقارنة النفس بالآخرين على مستوى واحد وكلاهم له القدرة نفسها على التأقلم مع المتغيرات المفاجئة في الحياة والمحافظة والالتزام بالأخلاقيات الخاصة والقيم الذاتية .

في حين لا توجد فروق للرضا الاسري لطلبة قسم النشاط البدني والرياضي المكيف أيضا ويرجع ذلك لأسباب منها ان كلا الجنسين يحس بالانتماء للأسرة والمكانة التي يحتلها داخلها ومبادلة الاسرة الحب والأمان لهم كما ان التفاعل الإيجابي بين الاسرة أيضا عامل مهم في الرضا الاسري الذي يمتاز به عائلات الطلبة وأيضا العامل المادي المتذبذب للطلبة ككل يؤثر عليهم بنفس المقدار وأيضا امتياز الاسر بانها متشابهة تقريبا في القواعد والقوانين التي يحملونها معهم ويعملون بها . في حين أن القيمة الاحتمالية (sig) المقابلة لاختبار (T) لمحور الرضا الاجتماعي أقل من 0.05، وحيث بلغت القيمة الاحتمالية (sig) 0.020، أي انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات أفراد العينة حول الرضا الاجتماعي تعزى لمتغير الجنس، لصالح الذكور وهذا ما بينه المتوسط الحسابي، حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي للذكور 3.43 وهي أكبر قيمة من المتوسط الحسابي للإناث والتي بلغت 3.33 وذلك يعني أن متغير الجنس يؤثر في الرضا الاجتماعي لدى طلبة قسم النشاط البدني المكيف، ويرى الباحث سبب ذلك في ان المجتمع يلعب دورا هاما في ان الطلبة الذكور لهم رضا اجتماعي اكبر من الاناث حيث ان نظرة المجتمع للمرأة التي تدرس بعيدا عن مكان اقامتها تمتلك اخلاقا سيئة وتعاني هذه الفئة أيضا من مشاكل في التنقل من بيتها الى مكان الدراسة وهذا لا يؤثر في الذكور، وأيضا الاناث في هذه الفترة الزمنية العمرية يتصفون بطبيعة متطلبة حيث كلما زادت رغبتهم قل رضاهم وتشعر انها تحت قيود اجتماعية، وطبيعة الذكر التي تجعله مثابرا و يكابد من اجل الوصول الى مبتغاه متخطيا بذلك الصعاب من اجل الوصول الى طموحاته كان يعمل عملا إضافيا ،ومن احد الأسباب أيضا ان نظرة المجتمع للطلبة الاناث في معاهد التربية البدنية و الرياضية على انهم مخالفون لطبيعتهم و ان تخصصات هذه الدراسات من نصيب الذكور مما يؤدي الى تقليص رضاهم الاجتماعي كمقابل.

في حين أن القيمة الاحتمالية (sig) المقابلة لاختبار (T) للدرجة الكلية للمتغير المستقل "الرضا عن الحياة" أكبر من 0.05، وحيث بلغت القيمة الاحتمالية (sig) 0.919 أي أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات أفراد العينة حول الرضا عن الحياة تعزى لمتغير الجنس، أي أن متغير الجنس لا يؤثر في الرضا عن الحياة لدى طلبة قسم النشاط البدني الرياضي المكيف ويرى الباحث سبب ذلك ان الرضا عن الذات والرضا الاسري محاور من الرضا عن الحياة وانهم جزء كبير من الكل وان اسبابهم تعمم على الرضا عن الحياة و يمكن القول كإضافة ان كلا الجنسين من الطلبة لهم نفس درجة الايمان بالقضاء والقدر كون لهم نفس الدين وان كلا الجنسين يمكن ان يحصل كلاهما على استقلال مادي في المستقبل ويمكن أن يمتلكوا نفس المناصب ،كل هذه الأسباب تبرر سبب عدم وجود فروق بين الذكور و الاناث في الرضا عن الحياة. في حين أن القيمة الاحتمالية (sig) المقابلة لاختبار (T) للدرجة الكلية للمتغير التابع دافعية التعلم أكبر من 0.05، وحيث بلغت القيمة الاحتمالية (sig) 0.676.

أي أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات أفراد العينة حول دافعية التعلم تعزى لمتغير الجنس، وذلك يعني أن متغير الجنس لا يؤثر في دافعية التعلم لدى طلبة قسم النشاط البدني الرياضي المكيف و يعود سبب ذلك حسب الباحث الى عدة أسباب أهمها التنافس الدائم بين الجنسين في الحصول على المراتب الأولى ذلك التنافس يكون سببه غالبا رغبة في نيل فرص افضل للعمل. حتى الترقية مستقبلا، علما أن دافع التعلم هو السبب الأول لاكتساب المعارف، هاته المعارف تخدمهم بشكل او باخر في حياتهم التعليمية و العملية، و بحكم تخصصنا فانه يخلق نوع من التعاطف لذوي الاحتياجات الخاصة من كلا الجنسين و هنا يكمن جمال التخصص.

وهذه النتيجة توافق مع ما توصلت إليه دراسة قبابي عبدالله وبن كعيش إبراهيم (2017) ويحي عمر شعبان شقورة (2012)، حيث نتجت دراستهم أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية حول الرضا عن الحياة تعزى لمتغير الجنس ويرى شقورة أن الطلبة الجامعيين يتعاطشون في نفس الظروف الفيزيقية داخل حرم الجامعة بالإضافة للأعباء الأكاديمية

وبالتالي فإن رضاهم عن الحياة يكون متقاربا ، واختلفت مع دراسة دريدي سميحة (2018) ودراسة زينب حسين علي وزهراء علي سلطان (2018) التي كان ناتج كل واحدة وجود فروق ذات دلالة إحصائية حول الرضا عن الحياة تعزى لمتغير الجنس حيث وجدت دريدي الفروق لصالح الذكور وبررت ذلك بان الانثى تشعر بالنقص و بإهمال المجتمع لها وأنها تحت قيود اجتماعية وكذلك دراسة زينب و زهراء الفروق كانت لصالح الذكور و برروا ذلك بان الرجل يملك حرية التعبير وحرية السفر والمجتمع ينصف الرجل أكثر من المرأة و لهذا رضاهم اكبر من الاناث.

ومنه تكون الإجابة على التساؤل السابق كالآتي:

"لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات أفراد العينة حول الرضا عن الحياة ودافعية التعلم تعزى لمتغير

الجنس لدى طلبة قسم النشاط البدني المكيف"

"توجد فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات أفراد العينة حول الرضا الاجتماعي تعزى لمتغير الجنس لصالح الذكور

لدى طلبة قسم النشاط البدني المكيف "

1-2- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة حول مستوى الرضا عن الحياة ودافعية التعلم تعزى لمتغير

"المستوى العلمي"؟

تم استخدام تحليل التباين الأحادي (One Way Anova) والجدول رقم (05) يبين مصدر التباين ومجموع المربعات ودرجات الحرية وقيمة " F " ومستوى الدلالة لاستجابة أفراد العينة حول الرضا عن الحياة باختلاف المستوى العلمي

(ثانية ليسانس- ثالثة ليسانس – أولى ماستر – ثانية ماستر).

محاوير الاستبيان	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة " F "	قيمة sig	مستوى الدلالة
الرضا عن الذات	بين المجموعات	0.198	3	0.066	0.482	0.696	غير دال
	داخل المجموعات	6.993	51	0.137			
	المجموع الكلي	7.191	54				
الرضا الاسري	بين المجموعات	0.502	3	0.167	0.805	0.494	غير دال
	داخل المجموعات	10.590	51	0.208			
	المجموع الكلي	11.092	54				
الرضا الاجتماعي	بين المجموعات	0.667	3	0.222	1.167	0.331	غير دال
	داخل المجموعات	9.719	51	0.191			
	المجموع الكلي	10.386	54				
الرضا عن الحياة	بين المجموعات	0.297	3	0.099	1.005	0.398	غير دال
	داخل المجموعات	5.029	51	0.099			
	المجموع الكلي	5.326	54				
دافعية التعلم	بين المجموعات	0.618	3	0.206	1.015	0.394	غير دال
	داخل المجموعات	10.150	51	0,203			
	المجموع الكلي	10.768	54				

جدول رقم (05): يبين نتائج تحليل التباين الأحادي الاتجاه للمتوسطات الحسابية لإجابات أفراد العينة حول الرضا عن الحياة ودافعية التعلم تبعا لمتغير المستوى العلمي.

يتضح من الجدول رقم (05) أن القيمة الاحتمالية (sig) المقابلة لاختبار (F) لمحور (الرضا عن الذات - الرضا الاسري - الرضا الاجتماعي) والدرجة الكلية الرضا عن الحياة أكبر من 0.05، وحيث بلغت القيمة الاحتمالية (sig) لمحاور الرضا عن الحياة على الترتيب (0.696 - 0.494 - 0.331)، أما الدرجة الكلية فقد بلغت القيمة الاحتمالية (0.398).

أي أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات أفراد العينة حول الرضا عن الحياة تعزى لمتغير المستوى العلمي، وذلك يعني أن متغير المستوى العلمي لا يؤثر في رضا طلبة قسم المكيف عن ذواتهم وكذلك لا يؤثر على الرضا الأسري لديهم وكذا الرضا الاجتماعي والرضا عن الحياة، ويرى الباحث سبب ذلك في أن الطلبة بمختلف مستوياتهم الدراسية يتعايشون مع نفس الظروف داخل المعهد، وكذلك الأعباء الأكاديمية والمصاريف والتنقلات و أيضا النسق الدراسي الموجه للطلبة يجعلهم يحسون بانهم بنفس المستوى ولكن الحقيقة ان طريقة التلقين والتطور العقلي المستمر لعقل للإنسان ما يجعله يحس بذلك، وهذا ما يؤثر إيجابا وسلبا على مستويات الرضا بالحياة للطلبة بنفس المقدار واكتساب الطلبة سمة تقبل اختلافاتهم وتقبل نجاح الآخرين وكذلك اكتسابهم لأهداف ومعنى يحملون بتحقيقهم باختلاف مستوياتهم الدراسية.

وهذه النتيجة توافق مع ما توصلت إليه دراسة نوار عقبة (2017) حيث نتجت دراستهم أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات أفراد العينة حول الرضا عن الحياة بين طلبة الليسانس والماستر ويرى نوار أن السبب يرجع الى ان حقيقة رضا الفرد عن حياته يعتمد على مقارنة ظروفه أو أحواله بالمستوى الدراسي الذي يعتقد أنه مناسب له وهذا ما يقرره بنفسه وبالتالي فإن رضاهم عن حياتهم يكون متقاربا جدا بالمقابل خالفت هذه النتائج دراسة دريدي سميحة (2018)، حيث نتجت دراستها الى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات أفراد العينة حول الرضا عن الحياة تعزى لمتغير المستوى التعليمي، لصالح طلبة الماستر وترى سبب ذلك الى حجم الوعي لدى طلبة الماستر كونهم يرون ثمرة اجتهادهم في الدراسة لنيلهم شهادة الليسانس ونجاحهم للماستر الذي يمنحهم امتيازات كثيرة منها المشاركة في المسابقات والحصول على عمل مؤقت وغيرها من الأهداف وترجع أيضا السبب إلى أن طلبة الليسانس اقرب الى مرحلة المراهقة ويمرون بمرحلة حساسة تؤثر على مستويات الرضا عن الحياة لديهم.

في حين أن القيمة الاحتمالية (sig) المقابلة لاختبار (F) للمتغير التابع (دافعية التعلم) أكبر من 0.05، وحيث بلغت القيمة الاحتمالية (sig) لدافعية التعلم (0.394) أي أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات أفراد العينة حول مستوى دافعية التعلم تعزى لمتغير المستوى العلمي، يرى الكاتب سبب ذلك يعود الى ان نظام LMD الذي يوفر حافز الشهادة بحيث ان طلاب السنوات الأولى دافعهم للدراسة هو التحصل على شهادة الليسانس، وهي شهادة توفر لهم فرصة المشاركة في المسابقات وحتى العمل كما يمكنهم اكمال دراساتهم لنيل شهادة الماستر وذلك ما نجده ايضا عند طلاب الأولى والثانية ماستر نحو شهادة الدكتوراه وكل شهادة من الشهادات توفر فرصا افضل، و أيضا يرى الباحث ان مهما اختلف المستوى الدراسي للطلاب صورته أمام الناس هيا مرآة له يبتغي تحسينها امام المجتمع بصفة عامة هذا ما يدفع به للتعلم لتحقيق هذا التصور، وكذلك تنوع المحتوى الدراسي النظري (علم النفس والاجتماع-المنهجية-العلوم البيولوجية-إحصاء-الخ) والتطبيقي (اختلاف الرياضيات باختلاف السنوات والتخصصات) يزيد من شغف الطالب لاكتساب المزيد من المعارف بنفس الدرجة لكل مستوى دراسي، وكذلك يحافظ دور الأستاذ الإيجابي على خلق جو تعليمي للطلبة في المعهد لمختلف المستويات الدراسية في دافعية التعلم من الزوال أو النقصان.

ومنه تكون الإجابة على التساؤل السابق كالآتي:

" لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات أفراد العينة حول مستوى الرضا عن الحياة ودافعية التعلم

تعزى لمتغير المستوى العلمي لدى طلبة قسم النشاط البدني والرياضي المكيف "

2- الإجابة على التساؤل الثاني: هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الرضا عن الحياة (الرضا عن الذات – الرضا الأسري – الرضا الاجتماعي) ودافعية التعلم لدى طلبة قسم النشاط البدني الرياضي المكيف بجامعة المسيلة؟ للإجابة على هذا التساؤل تم استخدام معامل الارتباط بيرسون (Pearson) بين محاور الرضا عن الحياة والدرجة الكلية لدافعية التعلم والنتائج محصل عليها في الجدول رقم (06).

المتغير المستقل	المتغير التابع	دافعية التعلم	قيمة sig	الدلالة
الرضا عن الذات	0.762**	0.000	دال	
الرضا الأسري	0.697*	0.029	دال	
الرضا الاجتماعي	0.714*	0.021	دال	
الرضا عن الحياة	0.752**	0.009	دال	

جدول رقم (06): يبين معاملات الارتباط بين محاور الرضا عن الحياة ودافعية التعلم

يبين الجدول رقم (06) أن معامل الارتباط بين الرضا عن الذات والدرجة الكلية لدافعية التعلم يساوي (0.762)، وأن القيمة الاحتمالية (sig) تساوي (0.000) وهي أقل من مستوى الدلالة (0.05)، وهذا يدل على وجود علاقة موجبة ذات دلالة إحصائية بين الرضا عن الذات ودافعية التعلم لدى طلبة قسم النشاط البدني والرياضي المكيف أي يعني أنه كلما كان للطلاب زيادة في درجة الرضا عن ذاته كان هناك بالمقابل زيادة في دافعية التعلم له ويرى الباحث عدة أسباب لذلك منها ان المتعلم لديه سبب واضح للتعلم، شيء ما تحدى المتعلم، فالإنسان مبرمج على التطور في تفكيره كأنه يريد حل لغز وتحقيقه بذلك يزيد في رضاه عن ذاته وأيضا 'الحاجة' حيث أنها شعور بالحرمان يلج على الفرد مما يدفعه للقيام بما يساعده للقضاء على هذا الشعور لإشباع حاجته ويمكننا الاستشهاد بالمثل الإنجليزي الحاجة أم الاختراع و : الأخير هو ناتج دراسات وأبحاث طويلة تؤدي في الأخير بالشعور بالرضا عن الذات و قال علي ابن ابي طالب اثنان لا يشبعان: طالب علم وطالب مال فبدلك نتعلم عندما نريد نتيجة لن نحصل عليها إذا لم نغير ما نعرفه، تطور الحاجة إلى المعرفة أو الدافع للتعلم. يقودنا التحدي أو وجود دوافع للتعلم إلى وضع أهدافنا المحددة لأنفسنا. نسعى لتحقيق الأهداف بمستوى من الطاقة أو الجهد أو الشدة؛ هذا هو "مستوى الدافع" لدينا المقيد بدرجة الرضا عن الذات.

يبين الجدول رقم (06) أن معامل الارتباط بين الرضا الأسري والدرجة الكلية لدافعية التعلم يساوي (0.697)، وأن القيمة الاحتمالية (sig) تساوي (0.029) وهي أقل من مستوى الدلالة (0.05).

وهذا يدل على وجود علاقة موجبة ذات دلالة إحصائية بين الرضا الأسري ودافعية التعلم لدى طلبة قسم النشاط البدني والرياضي المكيف، أي يعني أنه كلما كان للطلاب زيادة في درجة الرضا الأسري كان هناك بالمقابل زيادة في دافعية التعلم له ويرى الباحث عدة أسباب تؤدي إلى هذه النتيجة منها ان لاضطرابات والمشاكل الأسرية سيف ذو حدين قد تؤثر سلبا أو إيجابا في نفسية الطالب فيبعد فكرة الدراسة ويتجنبها وبالتالي تنقلص أو تزول الرغبة في الدراسة او عكسا يندمج في الدراسة كحافز له و حل لتغيير ما يبود له أمر غير ملائم لأسرته فيحاول الاجتهاد وطلب العلم وفي كلتا الحالتين الرضا الأسري هو من يحدد الاتجاه الذي سيسلكه فبدلك الأسرة ليست من تحدد دافعية التعلم للطلاب بل الرضا الأسري هو من يحددها ولكن قد يدفع الجو الأسري الإيجابي إلى ابداع دراسي لطالب بنسبة عالية .

يبين الجدول رقم (06) أن معامل الارتباط بين الرضا الاجتماعي والدرجة الكلية لدافعية التعلم يساوي (0.714)، وأن القيمة الاحتمالية (sig) تساوي (0.021) وهي أقل من مستوى الدلالة (0.05)، وهذا يدل على وجود علاقة موجبة ذات دلالة

إحصائية بين الرضا الاجتماعي ودافعية التعلم لدى طلبة قسم النشاط البدني والرياضي المكيف أي يعني أنه كلما كان للطلاب زيادة في درجة الرضا الاجتماعي كان هناك بالمقابل زيادة في دافعية التعلم له ويرى الكاتب ان أسباب هذه النتائج تعود لمجتمعنا كونه يحب العلم ويحترم ويبجل العلماء وكون الطالب فرد من افراد المجتمع فنظرته من نظرتهم و العكس صحيح فمعظم العلماء والباحثين في جميع العصور لم ينالوا تلك المنزلة والشهرة لولا قابلية المجتمع لهم و عليهم ومتابعة أفكارهم وانتاجهم الفكري والعلمي والادبي فالرضا الاجتماعي يدفعهم الى المزيد في طلب المعرفة.

يبين الجدول رقم (06) أن معامل الارتباط بين الرضا عن الذات والدرجة الكلية لدافعية التعلم يساوي (0.752)، وأن القيمة الاحتمالية (sig) تساوي (0.009) وهي أقل من مستوى الدلالة (0.05)، وهذا يدل على وجود علاقة موجبة ذات دلالة إحصائية بين الرضا عن الحياة ودافعية التعلم لدى طلبة قسم النشاط البدني والرياضي المكيف أي يعني أنه كلما كان للطلاب زيادة في درجة الرضا عن الحياة كان هناك بالمقابل زيادة في دافعية التعلم له والعكس صحيح ويرى الباحث سبب ذلك إن زيادة الرضا عن الحياة لا تجعلنا نشعر بالسعادة والاستمتاع بالحياة أكثر فحسب، بل له أيضاً تأثير إيجابي على صحتنا النفسية أيضاً فالبائس في الحياة تجده يلجأ الى الانطواء والانسواء فنفسيته تكون محطمة و فاقد للأمل في كل مجالات الحياة ومنها المجال المعرفي والثقافي الذي يتطور فقط بملازمة طلب العلم الذي لا يمكن ان يستمر الا بوجود دافعية تسمح له بذلك و كمثال عن الرضا عن الحياة و دافعية التعلم قصة الجاحظ رغم شلله و مرضه و تجاوزه سن التسعين الا انه لازم طلب العلم حتى توفي بسبب سقوط الكتب عليه .

تطابقت هذه النتيجة مع نتائج دراسة نوار عقبة (2017) التي أشارت إلى وجود علاقة ارتباطية دافعية التعلم والرضا عن الحياة أي انه كلما ارتفع مستوى دافعية التعلم كلما ارتفع الرضا عن الحياة للطلاب، ويرى ان هذه النتيجة منطقية حيث أن الإحساس بالرضا عن الحياة يشير الى تقييم الفرد لمدى صحته النفسية والجسدية ولا بد أن تتوفر له القدرة على التكيف مع الاحداث ومواجهتها بقدر كاف من المرونة التي تمكنه من تجاوزها بسلام ومواصلة حياته بشكل يكون راض عنه ومنه تكون الإجابة على التساؤل السابق كالآتي:

"توجد علاقة موجبة ذات دلالة إحصائية بين الرضا عن الحياة (الرضا عن الذات - الرضا الأسري - الرضا الاجتماعي) ودافعية التعلم لدى طلبة قسم النشاط البدني الرياضي المكيف"

خاتمة:

مما سبق ومن الإجابة على تساؤلات الدراسة نستخلص النتائج التالية:

أولاً:- النتائج العامة للدراسة:

- 1- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات أفراد العينة حول الرضا عن الحياة تعزى لمتغير الجنس لدى طلبة قسم النشاط البدني المكيف.
- 2- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات أفراد العينة حول الرضا الاجتماعي تعزى لمتغير الجنس لصالح الذكور لدى طلبة قسم النشاط البدني المكيف.
- 3- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات أفراد العينة حول مستوى الرضا عن الحياة تعزى لمتغير المستوى العلمي لدى طلبة قسم النشاط البدني والرياضي المكيف.
- 4- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات أفراد العينة دافعية التعلم تعزى لمتغير الجنس لدى طلبة قسم النشاط البدني والرياضي المكيف .

- 5- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات أفراد العينة حول مستوى دافعية التعلم تعزى لمتغير المستوى العلمي لدى طلبة قسم النشاط البدني والرياضي المكيف.
- 6- توجد علاقة موجبة ذات دلالة إحصائية بين الرضا عن الذات ودافعية التعلم لدى طلبة قسم النشاط البدني الرياضي المكيف.
- 7- توجد علاقة موجبة ذات دلالة إحصائية بين الرضا الاسري ودافعية التعلم لدى طلبة قسم النشاط البدني الرياضي المكيف.
- 8- توجد علاقة موجبة ذات دلالة إحصائية بين الرضا الاجتماعي ودافعية التعلم لدى طلبة قسم النشاط البدني الرياضي المكيف.
- 9- توجد علاقة موجبة ذات دلالة إحصائية بين الرضا عن الحياة ودافعية التعلم لدى طلبة قسم النشاط البدني الرياضي المكيف.

#### ثانياً:- الاقتراحات والتوصيات:

- ✓ عقد ندوات وورش عمل تهدف إلى توعية طلبة القسم بأهمية الرضا عن الحياة من أجل تمتعهم بصحة نفسية سوية .
- ✓ اجراء دراسات حول دافعية التعلم وعلاقتها بمتغيرات مثل الرضا عن الذات والرضا الاسري والرضا الاجتماعي والرضا المهني.
- ✓ مواصلة الأبحاث والدراسات فيما يخص العلاقة بين الرضا عن الحياة ودافعية التعلم.
- ✓ تصميم وتطبيق برامج إرشادية لرفع مستوى دافعية التعلم وبالتالي رفع مستوى رضاهم عن الحياة لدى طلبة قسم النشاط البدني والرياضي المكيف
- ✓ توفير مختصين في الإرشاد النفسي في الجامعات والمعاهد لمساعدة الطلبة في التغلب على أزماتهم النفسية .
- ✓ إشراك أولياء الأمور في الأنشطة التي تهدف إلى مواجهة مواقف الحياة الضاغطة والتغلب عليها.

#### \* قائمة المصادر والمراجع:

##### 1-المراجع باللغة العربية:

##### 1-1-الكتب:

- 1) احمد محمد الزغبي (2001): علم النفس النمو، المكتبة الوطنية، عمان، الاردن
- 2) احمد محمد عبد الخالق (2006): علم النفس المدرسي (ط1) دار قنديل، عمان
- 3) ارجبيل مايكل: سيكولوجية السعادة ترجمة فيصل عبد القادر يونس عالم المعرفة العدد 157 الكويت
- 4) الايزر جاوي فاضل محسن (1991): علم النفس التربوي. الموصل، مطبعة جامعة الموصل، العراق
- 5) نائر احمد غباري (2008): الدافعية "النظرية والتطبيق" (ط1)، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن
- 6) جمال إبراهيم القرش (2012): مهارات التدريس الفعال. (ط1)، دار النجاح للنشر والتوزيع، الجزائر
- 7) جمانة البخاري (1991): التعلم عند الغزالي. (ط2)، المؤسسة الوطنية للكتاب، الجزائر
- 8) حزام محمد رضا القزوني، (1978) التربية الترويقية، دار العربية للطباعة، بغداد
- 9) حسين ياسين طه، أميمة يحي علي خان (1990): علم النفس العام، المكتبة الوطنية بغداد
- 10) حلبي ابراهيم، ليلي السيد فرحات(1998): التربية الرياضية والترويق للمعاقين، دار الفكر العربي (ط1)، القاهرة
- 11) ربي مصطفى، عثمان محمد غنيم (2000) : مناهج وأساليب البحث العلمي: النظرية والتطبيق، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان

- 12) سامي محمد ملحم (2005): سيكولوجية التعلم والتعليم الاسس النظرية والتطبيقية، (ط1)، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان
- 13) سعد طه علي، أبو الليل احمد (2006): التربية البدنية لذوي الاحتياجات الخاصة، مكتبة الفلاح، الكويت
- 14) صبحي، محمد عبد السلام (2009): مهارات التعامل الخاصة مع ذوي الاحتياجات الخاصة، (ط1) دار المواهب للنشر، المحمدية، الجزائر
- 15) عبد الحميد البلداوي (2007): أساليب البحث العلمي والتحليل الإحصائي التخطيطي البحث وجمع وتحليل البيانات يدوي وباستخدام برنامج SPSS دار الشروق
- 16) فريدريك معتوق (1998): معجم العلوم الاجتماعية، دار أكاديميا، بيروت، لبنان
- 17) لطفي بركات احمد (1984): الرعاية التربوية للمعاقين عقليا، دار المريح للنشر، (ط1)، الرياض
- 18) ليلى السيد فرحات (2001): القياس والاختبار في التربية الرياضية، مركز الكتاب للنشر، (ط1)، عمان
- 19) ماثيو جيدير: منهجية البحث العلمي، ترجمة من الفرنسية ملكة ابيض،
- 1-2-المجلات والدوريات:
- 20) بدر، عمر (1987) "دراسات مسحية للدافعية لدى طالب الجامعة"، مجلة العلوم الاجتماعية، العدد 4، الكويت.
- 21) بن قلاوز تواتي أحمد، بن سي قدور الحبيب ، بن زيدان الحسين (2020): "دراسة مقارنة للسمات الدافعية ودافعية الفعاليات لعدائي المسافات الطويلة والنصف الطويلة" مجلة المنصومة الرياضية، المجلد 07، العدد 17، جامعة زيان عاشور-الجلفة-الجزائر)
- 22) جاجي فيصل (2018) "واقع تشكل هوية الانا الاجتماعية لدى طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية تنسنة" مجلة المنصومة الرياضية، المجلد 5، العدد 2، جامعة زيان عاشور -الجلفة- (الجزائر)
- 23) رواب عمار، قريصات، غربي (2012)، "تقليل الاعاقة وممارسة النشاط البدني الرياضي المكيف في الجزائر"، المجلة العلمية لعلوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية العدد 9
- 24) شلبي، سوسن إبراهيم (2011)، "أساليب التعلق والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية وعلاقتها بالرضا عن الحياة لدى طلاب الجامعة"، مجلة الاعلام التربوي والعلوم الإنسانية، مصر
- 25) عبد الخالق واحمد (2008)، "الرضا عن الحياة في المجتمع الكويتي"، مجلة دراسات نفسية الكويت
- 26) الفرا، إسماعيل والنواجحة، زهير (2012) "الذكاء الوجداني وعلاقته بجودة الحياة والتحصيل الأكاديمي لدى الدارسين بجامعة القدس"، مجلة جامعة الأزهر غزة
- 27) فيرم، الطيب، (2016) "العلاقة بين ممارسة النشاط البدني الرياضي التنافسي المكيف ودافعية الإنجاز لدى الرياضيين"، مجلة الإبداع الرياضي، العدد 20
- 28) يوسف قطامي (1993) "الدافعية للتعلم الصفي لدى الصف العاشر في مدينة عمان"، مجلة دراسات للعلوم الإنسانية، العدد 20، الأردن.
- 29) بن بعبود فراح عزيزة (2018) " القلق النفسي وعلاقته بدافعية الإنجاز لدى لاعبي كرة القدم فئة الهواة" مجلة المنصومة الرياضية، المجلد 5، العدد 2، جامعة زيان عاشور-الجلفة- (الجزائر)
- 1-3-الاطروحات والرسائل العلمية:
- 30) حمدان بن سلمان بن عبد الله الغامدي، (2006)، "الرضا الوظيفي لدى العاملين في سجن مدينة تبوك"، رسالة ماجستير
- 31) خدنة، ياسمينة (2018) "البحث العلمي في الجامعات الجزائرية من خلال مذكرات تخرج طلبة الماجستير في العلوم الإنسانية والاجتماعية"، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد لمين دباغبين، سطيف

32) سليمان، عادل محمود (2003) "الرضا عن الحياة وعلاقتها بتقدير الذات لدى مديري المدارس الحكومية ومديراتها في مديريات محافظات فلسطين الشمالية". رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الدراسات العليا، جامعة النجاح الوطنية، فلسطين.

33) هاني بن ناصر الراجحي (2003)، "التطوير التنظيمي وعلاقته بالرضا الوظيفي في إدارة جوازات منطقة الرياض، دراسة ميدانية على إدارة جوازات السفر جدة"، رسالة ماجستير، قسم العلوم الإدارية، كلية الدراسات العليا، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض (السعودية)

## 2-المراجع باللغة الاجنبية

- 1) Headey, B and Wearing, A. (1992). Top-down versus bottom-up theories of subjective well-being. Social Indicators Research; Vol. 24(1): 81 – 100.
- 2) Heller, D. et al., (2004). The role of person versus situation in life satisfaction: A critical examination. Psychological Bulletin; Vol. 130(4): 574 – 600.
- 3) Lounsbury, J.W. et al., (2009). An investigation of character strengths in relation to the academic success of college students. Individual Differences Research; Vol. 7(1): 52 – 69.
- 4) Martinson, O.B. et al. (1985). Life change, health status and life satisfaction: A reconsideration. Social Indicators Research; Vol. 16(3): 301 – 313.
- 5) McCrae, R. and Costa, P.T. (1991). The full five-factor model and well-being. Personality and Social Psychology Bulletin; Vol. 17(2): 227 – 232.
- 6) Meghan E W. (2007). The impact of trait emotional intelligence and cognitive on the academic achievement and life satisfaction of college students. Partial fulfillment of the requirements for the degree of doctor of psychology. New York
- 7) Brief, A.P. et al., (1993). Integrating bottom-up and top-down theories of subjective well-being: The case of health. Journal of personality and social psychology; Vol. 64(4): 646- 653.
- 8) Diener, E.D. and Rahtz, D.R. (2000). Advances in quality of life theory and research, Kluwer Academic Publications, Boston.